

416 - حكم الدعاء والاستعانة والاستغاثة بالجن - نور على الدرب

عبد العزيز بن باز

يوجد او يدور حول حولنا ان عندنا في شمال اليمن بعض الناس وهم ليس بقلة يدعو يدعون او يدعون بالجن حينما ما يكون هناك امطار او رعد او برق او في وقت غير مناسب مثل ان يكون احدهم متخاصما مع شخص اخر فلذلك يبدأ بدعائه - [00:00:00](#) بدعائه بالجن وما الى ذلك ويعتقد البعض ان هذا الدعاء او يضر به نفس آآ نفسه لذا ارجو من فضيلتكم افادتنا حسب ما جاء في القرآن وما جاءت به الشريعة الاسلامية وما هي صحة هذه الاقوال؟ وهل هي صحيحة ام - [00:00:20](#) عادات جرى عليها بعض الناس عن جهل او قلة معرفة من الدين. شكرا لكم وفقكم الله. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه. اما بعد الدعاء والاستعانة والتعوذ يكون بالله وحده - [00:00:40](#) لا بالناس ولا بالجن ولا بالملائكة ولا بالانبياء. تعوذ بالله والاستعانة بالله والدعاء كله لله وحده سبحانه وتعالى. كما قال جل وعلا فلا تدعوا مع الله هذا وقال قل اعوذ برب الفلق قل اعوذ برب الناس - [00:01:00](#) وتستعيذ بالله واياك نعبد واياك نستعين فلا يجوز لاحد ان يستعين بالجن. ولا يدعوهم ولا يستغيث بهم. كأن يقول يا كذا ويا كذا اغثني او انصرني يا جن او من الاموات او من الانبياء او من الملائكة كل هذا لا يجوز. والله لما انفع ذلك فقال وانهم كانوا رجالا والانس يؤذون برجال - [00:01:14](#) زادوهم طغيانا وظلالا او زادوهم شرا الى شرهم بسبب دعائهم اياهم المقصود ان الدعاء هو الاستعاذة والاستغاثة والاستعانة كلها بالله وحده فلا يجوز الاستعان بالجن ولا يستعان بهم ولا يدعو مع الله كأن يقول يا جن خذوه او يا شيطان فلان يسميه افعل كذا وافعل كذا ومصلي على كذا او اعلي من كذا او - [00:01:36](#) وعاوني على كذا كل هذا ما يجوز بل هذا من الشرك الاكبر. وكذلك ما يفعله بعض الجهال عند الاموات. يقول يا سيدي البدوي فهكذا. يا سيدي البدوي يا سيدي الحسين انا في جوار - [00:02:06](#) انا في حسبك انصرني او ارحمني او اشف مريض كل هذا من الشرك الاكبر. وهكذا لو قالها مع غيري هؤلاء قل يا رسول الله يا رسول الله اشفي مريضتي او يا رسول الله اغثني كل هذا من الشرك الاكبر لان الميت مات انقطع عمله - [00:02:16](#) فليس له تصرف لا الانبياء ولا غيرهم ولا يجوز دعاء الانبياء ولا الاستغاثة بهم ولا النذر لهم ولا الذبح لهم بل هذا من اعمال الجاهلية الشرك بالله سبحانه وتعالى. فالواجب على جميع المسلمين وعلى من يرغب في الاسلام ان يحذر هذه الامور. وان - [00:02:36](#) ابتعد عنها لله العباد. وهذا هو معنى لا اله الا الله. فان معناها لا معبود حق الا الله. فالله الذي يدعى ويرجع ويستعان ويستغاث به ويتقرب اليه بالنزور والذباح الى غيره. فالذين يتقربون بذبائح او بالنذور للاموات. او للجن او للملائكة - [00:02:56](#) ويستعينون بهم او يسألون قضاء الحاجات او ترجيع الكروب او النصر على الاعداء او شفاء المرضى كله شرك بالله سواء مع الجن او مع الاموات كالبدوي وغيره او مع الملائكة او مع الرسل وافضل من رسول محمد صلى الله عليه وسلم كل هذا لا يجوز. بل يدعو ربه وحده. يا ربي هل بكذا؟ يا ربي انصرني يا رب اشف - [00:03:16](#) يا ربي اغثني يا ربي عافني يسأل ربه جل وعلا. فلا تدعوا مع الله احدا. ادعوني استجب لكم. وجل وعلا ادعوني استجب لكم. واذا عبادي يعني فاني قريب وجود وتداعي اذا دعان فلا يدعى الا الله ولا يستغاث الا سبحانه وتعالى. هذه امور نشأ عليها بعض الناس - [00:03:36](#) ندوها تبعا لاسلافهم وقد غلطوا في ذلك. والله سبحانه بعث نبيه محمد صلى الله عليه وسلم يبين للناس ان العبادة حق الله. وانه لا

يبدع مع الله سبحانه وتعالى فالواجب على العاقل ان ينتبه لهذا الامر وان ينصح من من ابتلي بهذا الشيء وان يذكرهم بان هذا منكر

وشرك من اعمال الجاهلية والله - 00:03:56

- 00:04:16